

# تقرير ربع سنوي عن أسواق الدخل الثابت في منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا

أكتوبر 2019



## تقرير ربع سنوي عن أسواق الدخل الثابت في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

### مستجدات الأسواق:

شهدت أسواق الدخل الثابت انتعاشاً في الربع الثالث من 2019 بفضل اعتماد البنوك المركزية للاقتصادات الكبرى سياسات أكثر مرونة على خلفية تباطؤ النمو وتراجع معدل خلق فرص العمل. فقد خفض الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي سعر الفائدة بواقع ربع نقطة مئوية مرتين في الربع الثالث. كما توقف الاحتياطي الفيدرالي عن تقليص حجم ميزانيته بسبب تزايد المخاوف بشأن تباطؤ النمو الاقتصادي وتدني معدلات التضخم، فضلاً عن سعيه للتخفيف من أثر الحرب التجارية الدائرة. وتظهر العقود الآجلة أن الأسواق تتوقع انخفض الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي سعر الفائدة مرة أخرى في أكتوبر بواقع ربع نقطة مئوية. وفي الوقت نفسه، استمر البنك المركزي الأوروبي في خفض سعر الفائدة الأساسي أكثر إلى الجانب السلبي وأعاد تنشيط برنامج "التيسير الكمي" من أجل تنشيط النمو الاقتصادي، وهو ما ترك معظم السندات الحكومية عالية الجودة في أوروبا تتداول بعوائد سلبية.

وبفضل اعتماد سياسات نقدية أكثر مرونة حول العالم، شهدت أهم مؤشرات العائد الثابت ارتفاعاً في الربع الثالث. بينما سجلت تكلفة التأمين على الديون السيادية لدول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا تراجعاً تراوح ما بين 5 إلى 20 نقطة أساس في الربع الثالث، مما فتح المجال أمام مؤشرات أسواق السندات الإقليمية كي تتفوق على نظيرتها العالمية ذات التصنيف المماثل. وقد وقع هذا التراجع بالرغم من ازدياد حدة التوترات الإقليمية، إذ كان مدفوعاً إلى حد كبير بالتوجه العالمي القائم على الإقبال على المخاطر والسعي للحصول على عوائد أعلى.

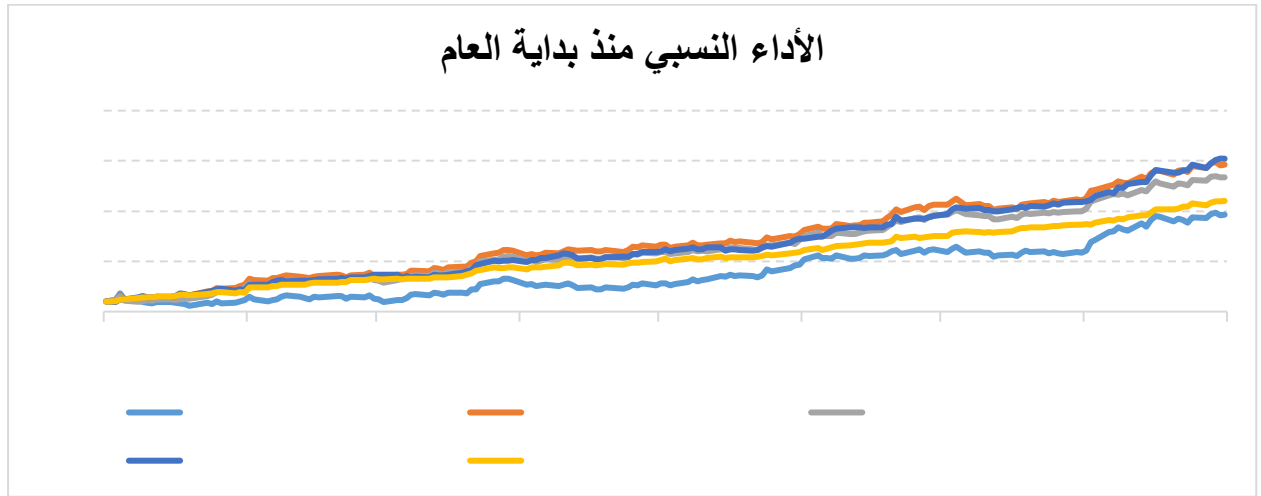
أسعار الفائدة العالمية (أعوام)	
التباين في الربع الثالث	سعر الفائدة %
-0.34	الولايات المتحدة الأمريكية
-0.24	ألمانيا
-0.35	المملكة المتحدة
-0.06	اليابان
-0.24	سويسرا

وبنهاية الربع الثالث، لجأت معظم البنوك المركزية في منطقة مجلس التعاون الخليجي – باستثناء الكويت – إلى خفض أسعار فائدها تماشيًا مع الاحتياطي الفيدرالي. وهو ما يعتبر بمثابة نتيجة طبيعية لنظم ربط العملات المطبقة.

## أداء مجموعة مختارة من مؤشرات العائد الثابت

منذ بداية العام	الربع الثالث	مؤشرات عالمية وإقليمية
		مجموع العائد على سندات الخزانة الأمريكية حسب بلومبرج باركليز
		مجموع العائد الدولارى على الديون العالمية من الدرجة الاستثمارية حسب بلومبرج باركليز
		مجموع العائد الدولارى على مؤشر سندات الشركات العالمية من الدرجة الاستثمارية حسب إس أند بي
		مجموع العائد الدولارى على سندات وصكوك الشرق الأوسط وشمال إفريقيا حسب إس أند بي
		مجموع العائد على صكوك الشرق الأوسط وشمال إفريقيا حسب إس أند بي

مقارنة بين أداء مؤشرات السندات الإقليمية والعالمية:



### مستجدات الإصدارات الأساسية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا:

وبالإضافة إلى الاقتراض السيادي، شهدت السوق الأولية نشاطا واسعا لمؤسسات مالية كبرى خلال الربع الثالث، حيث بلغ مجموع ما اقترضته كيانات منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ما يصل إلى 32,3 مليار دولار أمريكي في الربع الثالث، بينما وصل مجموع الإصدارات في الأرباع الثلاثة الأولى ما يساوي 92,6 مليار دولار أمريكي، بزيادة تعادل 15% مقارنة بنفس الفترة في العام الماضي. وبوجه عام، حظيت الاكتتابات بتغطية جيدة في السوق الأولية بالرغم من التوترات الإقليمية.

الكويت:

أصدر بنك برقان سندات دائمة بقيمة 500 مليون دولار أمريكي مع نسبة كوبون تساوي 5.75%.  
أصدر بنك وره صكوك أجلها خمسة أعوام بهامش ربح قيمته 2.98%.

## المملكة العربية السعودية:

قامت الحكومة السعودية لأول مرة بطرح سندات مقومة باليورو مقسمة على شريحتين، وبلغ مجموع قيمة الشريحتين 3 مليار يورو.

اقتضت مجموعة سامبا ما يعادل في قيمته مليار دولار أمريكي من إصدارات السندات من الدرجة الأولى التي يحل أجل استحقاقها في 2024 بنسبة كوبون تساوي 2.75%.

## الإمارات العربية المتحدة:

جمعت حكومة أبو ظبي 10 مليار دولار أمريكي في صفقة مقسمة على ثلاث شرائح.

حصلت شركة موانئ دبي العالمية على مبلغ مجموعه 2,3 مليار دولار من عدد من الإصدارات التي تتراوح الفترات المتبقية من أجلها بين 10 و39 عامًا. وكان الهدف من هذه الإصدارات هو تمويل الاستحواذ على توباز مارين وإعادة تمويل جزء من ديون الشركة القائمة.

اقتضت شركة الإمارات للاستثمارات الاستراتيجية 600 مليون دولار أمريكي عبر طرح أول إصدار لها من الصكوك ذات الأجل البالغ 5 أعوام بهامش ربح يساوي 3.94%.

اقتضت شركة إعمار 500 مليون دولار عبر إصدار صكوك أجلها 10 أعوام. ويساوي هامش ربح الإصدار 3.88%.

أصدر بنك الشارقة سندات أجلها 5 أعوام تعادل في قيمتها 600 مليون دولار أمريكي بنسبة كوبون تساوي 4%.

أصدر بنك الفجيرة الوطني سندات دائمة تعادل قيمتها 350 مليون دولار أمريكي لتعزيز رأس ماله من الطبقة الأولى الإضافية. ويأتي هذا الإصدار بنسبة كوبون تساوي 5.88%.

اقتضت شركة أبو ظبي الوطنية للطاقة 500 مليون دولار أمريكي عبر إصدار سندات أجلها 30 عامًا بنسبة كوبون تساوي 4%.

## إصدارات أخرى:

جمعت سلطنة عمان 3 مليار دولار أمريكي في صفقة من شريحتين يحل أجلها استحقاقهما في 2025 و2029. بنسبة كوبون للعملياتين 4.88% و6% على التوالي.

حصلت مملكة البحرين مبلغ قيمته 2 مليار دولار في صفقة من شريحتين عبر صكوك يحل أجل استحقاقها بعد سبعة أعوام ونصف وسندات تقليدية أجلها 12 عامًا. ويساوي معدل أرباح الصكوك المصدرة 4.5%، بينما تتمتع السندات التقليدية بنسبة كوبون تساوي 5.63%.

اقترض بنك قطر الأهلي 500 دولار أمريكي من خلال عملية إصدار سندات أجلها 5 أعوام. بنسبة كوبون تساوي 3.13%.

## مجموع اصدارات السوق الأولية الإقليمية

السوق

الربع الثالث

منذ بداية العام

سندات وصكوك منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا (مقدرة بمليارات الدولارات)

صكوك منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا (مقدرة بمليارات الدولارات)

### إخلاء مسؤولية:

تم الحصول على المعلومات والآراء الواردة في هذا التقرير من مصادر يعتقد أنه يمكن الاعتماد عليها دون التحقق بشكل مستقل من دقتها أو اكتمالها. وتعتقد شركة الوطني للاستثمار بأن المعلومات والآراء الواردة في هذا التقرير دقيقة وكاملة. ومع ذلك، لا تقدم شركة الوطني للاستثمار أي إقرارات أو ضمانات، صريحة أو ضمنية، فيما يتعلق بدقة أو اكتمال المحتوى. قد تتوفر معلومات إضافية عند الطلب. ولا تتحمل شركة الوطني للاستثمار أي مسؤولية عن أي خسارة مباشرة أو غير مباشرة أو ناتجة عن استخدام المحتوى. ولا ينبغي اعتبار هذا التقرير استشارة استثمارية أو الاعتماد عليه كبديل لممارسة الحكم المستقل. بالإضافة إلى ذلك، قد تكون شركة الوطني للاستثمار قد أصدرت، وربما تصدر في المستقبل، تقارير أخرى لا تتسق مع الاستنتاجات المختلفة من المعلومات الواردة في هذا التقرير. وتعكس هذه التقارير مختلف الافتراضات والآراء والأساليب التحليلية للمحللين الذين أعدوا التقارير، ولا تتحمل شركة الوطني للاستثمار أي التزام لضمان أن يتم إبلاغ هذه التقارير الأخرى. لا ينبغي أن يؤخذ الأداء السابق كمؤشر أو ضمان للأداء المستقبلي، ولا يتم تقديم أي تعهد أو ضمان، صريح أو ضمني، فيما يتعلق بالأداء المستقبلي. وتعكس المعلومات والآراء والتقييمات الواردة في هذا التقرير حكمًا في تاريخ التقرير الأصلي للنشر من قبل شركة الوطني للاستثمار، وهي عرضة للتغيير دون إشعار مسبق.

